

عروض المنح المرسلة من طرف جامعة ADA (أكاديمية أذربيجان للدبلوماسية وجامعة تقنيات

المعلومات)

- تبرز جامعة ADA في أذربيجان كمؤسسة تعليمية رائدة تأسست عام 2006 بتوجه استراتيجي يركز على تقديم تعليم عال بمعايير دولية، وبناء كوادر قيادية قادرة على المنافسة في الساحة العالمية.

- تصنف جامعة ADA ضمن المؤسسات التعليمية الأسرع نموا في منطقة القوقاز، إذ تضم في صفوفها 4,946 طالبا من 50 دولة حول العالم، يتلقون تعليمهم على يد هيئة تدريسية تضم 306 أستاذا وأكاديميا. وما يميز الجامعة هو شبكة شراكاتها الأكاديمية الواسعة التي تمتد لتشمل 189 جامعة شريكة حول العالم، مما يوفر لطلابها فرصا استثنائية للتبادل الأكاديمي والتعاون البحثي الدولي.

- طورت الجامعة حضورها المؤسسي ليتجاوز حدود أذربيجان، من خلال جامعة إيطاليا-أذربيجان المشتركة، ومركز ADA في واشنطن العاصمة، فضلا عن مراكز إقليمية تخدم شريحة واسعة من الطلاب في مختلف دول العالم.

- تتوزع الحياة الأكاديمية في جامعة ADA على سبع كليات متخصصة تقدم 35 برنامجا دراسيا على مستوى البكالوريوس والماجستير. وتشمل هذه الكليات: كلية الأعمال التي تقدم تخصصات إدارة الأعمال والاقتصاد والمالية، وكلية تقنية المعلومات والهندسة التي تتميز ببرنامجها المشترك في الهندسة الكهربائية مع جامعة بوليتكنيك تورينو الإيطالية، وكلية التصميم والعمارة التي أنشئت بالتعاون مع جامعة ميلانو بوليتكنيك، إضافة إلى كلية الشؤون العامة والدولية، وكلية العلوم الزراعية والغذائية بالشراكة مع جامعة بولونيا، وكلية الحقوق.

- أما على مستوى الدراسات العليا، فتقدم الجامعة سبعة برامج ماجستير خاصة بها تشمل الدبلوماسية والشؤون الدولية وإدارة الأعمال MBA والقانون LLM، بالإضافة إلى ستة برامج مزدوجة مع شركاء دوليين في مجالات تشمل علوم الحاسوب وتحليل البيانات، والهندسة الكهربائية وهندسة الطاقة، وإدارة الأعمال المالية.

- برنامج التبادل الدولي:

يمثل برنامج التبادل الطلابي في جامعة ADA إحدى أبرز مزاياها التنافسية، إذ يتيح لأكثر من 100 طالب كل فصل دراسي فرصة الدراسة في جامعات شريكة حول العالم. تشمل الوجهات المتاحة دولا كفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وألمانيا والمملكة المتحدة وسويسرا، وتمتد شرقا لتشمل اليابان وكوريا الجنوبية والصين. في المقابل، يستضيف الحرم الجامعي 288 طالبا دوليا قادمين من مختلف أنحاء العالم.

- فرص المنح الدراسية:

توفر جامعة ADA ثلاثة مسارات رئيسية للمنح الدراسية:

1- منحة حيدر علييف: وتعد الأشمل والأوسع نطاقا، إذ تتيح 100 مقعدا وتغطي الرسوم الدراسية الكاملة وتكاليف الإقامة والتأشيرة والتسجيل والمنحة الشهرية والتأمين الطبي والمواد التعليمية والرحلة السنوية.

2- المنحة الحكومية الدولية: وتستهدف عشرة مقاعد وتشمل الرسوم الدراسية والمنحة الشهرية والتأمين الطبي، ويتم التقديم عليها عبر منصة 2026.

3- منحة أ. توبتشوباشوف: وهي منحة محدودة المقاعد تغطي الرسوم الدراسية والسكن والمساعدة الطبية.

- إجراءات القبول والالتحاق:

تمر العملية بثلاث مراحل متتابعة متمثلة في تقديم الطلب الإلكتروني عبر ada.edu.az/apply مرفقا بالمستندات المطلوبة، وتشمل السيرة الذاتية وصورة حديثة وجواز السفر وشهادة الثانوية ودرجاتها وخطاب النية، ثم اجتياز مقابلة إلكترونية باللغة الإنجليزية، وأخيرا استكمال نموذج الدراسة في أذربيجان عبر portal.edu.az. وللطلاب الراغبين في الحصول على منح دراسية، ينبغي التقديم قبل الأول من أبريل (الموعد المبكر)، فيما يغلق باب القبول العادي في الأول من أوت 2026.

أما طلاب الدراسات العليا، فتتضمن متطلباتهم الإضافية تقديم شهادة البكالوريوس وملحقها، وشهادة اللغة الإنجليزية (الإلزامية لبرامج الماجستير). ويسير قبولهم عبر ثلاث مراحل أيضا، بفارق أن نموذج الدراسة في أذربيجان يأتي قبل المقابلة.

- الحياة الجامعية وخدمات الطلاب:

تضم الجامعة أكثر من 50 ناديا طلابيا تمتد اهتماماتها من التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي إلى الفنون والرياضة والتطوع، ورابطة خريجين نشطة تسهل التواصل المهني بعد التخرج. وتتميز الجامعة بفرع خاص للتنوع والشمول ضمن إدارة شؤون الطلاب.

أما على صعيد دعم المسيرة المهنية، فتقدم إدارة التوظيف في الجامعة باقة متكاملة من الخدمات تشمل تدريبات ريادة الأعمال والشركات الناشئة، وأسبوع التوظيف السنوي، ومعرض مهني يجمع الطلاب بكبرى الشركات، إضافة إلى مقابلات تجريبية وبرامج للإرشاد المهني وزيارات ميدانية للشركات. وتبلغ نسبة التوظيف 90%.

وعلى صعيد الإقامة والمرافق، يوفر الحرم الجامعي سكنا مجهزا بمواصفات عصرية يشمل غرفا مزدوجة وكافيتيريا ومساحات اجتماعية وصالة رياضية متكاملة. كما تقدم الجامعة لطلابها الدوليين دعما متكاملًا يشمل الإجراءات القنصلية ومتابعة التأشيرة وتيسير الاندماج السريع في المجتمع الجامعي والمدني.